# الفصـــــــــــــــــل الاول

- مقدمـه
- مشكله البحث وأهميته
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث
- المصطلحات المستخدمه في البد

مقدمه :

ان العصر الذى نعيش فيه يتسم بالتطور السريع الذى لم يسبق له مثيل فى مجـــالات المعرفه والبحث العلمى والتكنولوجيا ، مما يلقى عبئا كبيرا على الباحثين فى مسايره هـــذا التطور • ولقد كانت للثوره العلميه والتكنولوجيه وما نتج عنها من مخترعات حديثه فى مجال تكنولوجيا التعليم آثار كبيره على العمليه التعليميه ، الى جانب أنها قد سهلت العمليـه التعليميه ، فانها أسهمت بنصيب وافر فى برامج اعداد المعلم •

وتسعى كليات التربيه ومعاهد اعداد المعلمين الى اعداد معلم الغد القادر على العطاء فى عصر التقدم العلمى والتكنولوجى • وعلى ذلك فأن أى تغيير أو تحديث للتعلم ولتطويـــر اساليب التدريس لابد وأن يبدأ من كليات التربيه التى تعد هذا المدرس الذى يتولى مسئوليـه التغيير والتحديث •

وتعتبر كليات التربيه ومعاهد اعداد المعلمين بمثابه مركز الاشعاع الذى يخرج منـــه التطوير الخاص بالمناهج الدراسيه وتطوير أساليب التعليم التى يتطلبها بناء الانسان فـــى عالم متغير يحكمه التقدم العلمي والتكنولوجي ، وتطوير التعليم بشكل عام والبرامج بشكـــل خاص فـــي حاجـــه الى استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثه التي تعني في مفهومـــها الفلسفي أن أمثل طريقه لتناول أى تنظيم هو دراسته كنظام ، وتعتمد تكنوبوجيا التعليم على العديد من النماذج لتصميم التعليم الذى ينبثق اساسا من استخدام اسلوب النظم• ففي كل خطوه يتخـــذ المصمم العديد من القرارات التي تستند عاده على أسس علميه وأدله تجريبيه وتشكل مخرجـات كل خطوه أساسا منطقيا لمدخلات الخطوه التاليه حتى يكتمل تصميم التعليم ، ويتوافر عنصر الترابط والتكامل بين اجزائه• ويعتمد هذا الاسلوب على التخطيط والتحليل العقلي والمنطقي المسلسل في حل المشكلات التعليميه المختلفه• ( ٤ : ١٢ )

وهناك العديد من النماذج في مختلف المجالات ، وتشير دراسه أندروز وجودســـــن Andrews and Goodson (١٩٨٠) الى ان النموذج الذى قام بتصميمه جانييه وبرجز Gagne and Briggs يحتوى على جميع العناصر التى سبق أن عرفتها الدراسات والمراجع العلميـــه • وتحتوى دراسات اليونيسكو على العديد من النماذج التى تتصل بأعداد المعلم فى مناطـــق العالم المختلفه •

والتربيه الرياضيه كأحدى المجالات التربويه فى حاجه الى استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثه فى تطوير برامجها ومناهجها واعداد معلميها ٠

## مشكله البحث وأهميته :

تعتبر التربيه الرياضيه أحدى جوانب التربيه وركنا هاما من أركانها ، كما تسعى الى تربيه النشئ تربيه تحقق له التكامل ، ولن يتحقق ذلك الا اذا أعد معلم التربيه الرياضيه اعدادا يتناسب مع تلك المسئوليه الملقاه على عاتقه أثناء العمليه التربويه ٠

ولقد عنيت الدوله بأنشاء كليات التربيه الرياضيه ، ومن أهم أهدافها الرئيسيه اعداد المعلم وتزويده بقدر كاف من المعارف والمعلومات والخبرات التى تؤهله للقيام بواجبه على أحسن وجه ممكن من خلال الدراسات الاكاديميه والتطبيقيه ، فالدراسات الاكاديميه بالنسبه للمعلم واعداده وتربيته لاتستقيم وحدها بل لابد لها من توجيه تربوى وتطويع مهنى لتحقيق أغراضها التربويه ٠

وعلى هذا لابد من الربط بين الجانب الاكاديمى والجانب التطبيقى ، ويتضح ذلك بصوره جليه فى مواقف التربيه العمليه التى تتمثل فيها العلاقات القويه بين اعداد الطلاب المعلمين داخل الكليه ، وبين تدريبهم عمليا خارج حدودها اى بين مايدرسونه نظريا وتطبيقه فى مواقف عمليه حقيقيه ، كما ان التربيه العمليه تعد موقفا فريدا تتوافر فيه الفرصه لتقويم تقدم الطلاب المعلمين ، لانها الاختبار الحقيقى للكفاءات الكليه لهم على المستوى الاجرائى كما انها المسئوله عن اكساب الطلاب المعلمين المهارات التدريسيه عن طريق الممارسه والتدريب ٠ ومن خلال اللقاءات التى اجرتها الباحثه مع أعضاء هيئه التدريس والموجهات اللاتى يقمن بالاشراف على التربيه العمليه ، مدرسى التربيه الرياضيه ، ومديرى المدارس ، اتضح أن الطالبه التى تخرج للتدريب الميدانى لا ترقى الى المستوى المطلوب لاداء المهارات التدريسيه فى واقعها الميدانى على اكمل وجه ، كما اشارت الكثير من طالبات الفرقه الرابعه الى أن أعدادهن المهنى المسبق غير كافى ، وان هذا لايساعدهن عند الخروج للتدريب العملى مما يؤدى الى نتائج سلبيه للطالبه المعلمه والتلميذ المتعلم ٠

ومن خلال عمل الباحثه كمدرس مساعد بقسم طرق التدريس • ومن مشاركتها فى الاشراف على طالبات التربيه العمليه ، لاحظت ضعف مستوى طالبات التربيه العمليه اللاتى يخرجن للتدريب العملى بالمدارس للمرة الأولى ، وهن طالبات الفرقه الثالثه بالكليه ، وترجع الباحثه ذلك الى ان فتره التدريب المهنى المسبق غير كافيه لاعداد الطالبه بالمهارات اللازمه لتنميه قدراتهن التعليميه والتدريسيه اللازمه للتدريب على التدريس الجيد ، حيث ان الزمن المحدد لماده طرق التدريس العملى ( ٤٥ دقيقه ) فقط اسبوعيا بالكليه تعطى للطالبه فى الفرقه الثانيه والثالثه •• كما انه لايوجد تدريب عملى بالمدارس ، ميدان العمل والتدريب الحقيقى بالفرقه الثانيه ، وعلى ذلك ترى الباحثه ان برنامج اعداد الطالبات للتربيه العمليه يحتاج الى اعاده نظر من حيث اهدافه ومحتواه وتقويمه حتى يؤدى الى تحقيق التعليم الجيد ، ونجاح نظام الاعداد •

ومن اطلاع الباحثه على الدراسات السابقه فى مجال التربيه العمليه وجدت ان جميع الدراسات التى تناولت التربيه العمليه قد تناولت طالب التربيه العمليه فقط ، وفى حدود علم الباحثه لم تتطرق أى دراسه الى تقويم برنامج التربيه العمليه فيما عدا دراسه زينب عمر (١٩٨٠) وعنوانها " دراسه تحليليه لمعرفه مدى تأثير ماده طرق التدريس على التدريب الميدانى لطالبات كليه التربيه الرياضيه بالقاهره " وقد اشارت الدراسه الى وجود ارتباط بين ماده طرق التدريس النظرى والتدريب الميدانى ( التطبيق العملى لها ) وكان من أهم توصيات الدراسه ضروره النظر فى تطوير وتعديل وتقنين مناهج طرق التدريس الحاليه ، وتشير الباحثه انه لم يحدث اى تغيير أو تطوير أو تعديل لبرنامج التربيه العمليه منذ أنشاء الكليه حتى الان ، ولم تتطرق اى دراسه الى تقويم النظام الحالى للتربيه العمليه ، كذلك لم تحظى المشرفات والموجهات اللاتى يقمن بالاشراف على التربيه العمليه للمرة الاولى بالتوجيه والارشاد الكافى الذى يؤهلهم للقيام بعمليه الاشراف على طالبات التربيه العمليه ، كذلك لايوجد دليل يرشدهن الى نظام التربيه العمليه وكيفيه تقويم الطالبات من خلال استماره تقويم موحده لجميع الموجهات •

من هنا ظهرت الحاجه الى تقويم وتطوير برنامج التربيه العمليه الحالى ، ومايجب ان تكون عليه الاهداف والمحتوى من حيث التخطيط والتنظيم ووسائل التقويم •• حتى

يؤدى الى تحقيق مستوى أفضل من التعليم الجيد ونجاح نظام الاعداد لاخراج مدرسه متمكنه قادره على مواجهه الحياه العمليه المدرسيه وبذلك يتحقق الهدف الاساسى من كليات التربيه الرياضيه ٠ وبالاطلاع على الدراسات السابقه التى تناولت تطوير العمليه التعليميه وجد أن معظمها يعتمد على اسلوب تحليل النظم ، وقد استخدمت العديد من النماذج التى تتصل باعداد المعلم فى مناطق العالم المختلفه الا انه يتوافر فى الوقت الحالى عدد قليل جدا من النماذج التعليميه فى مجال التربيه الرياضيه التى تستخدم فى تطوير المنهج واعداد المعلم٠ من هنا ظهرت حاجه البحث الى اسلوب تحليل النظم كمنهج للبحث العلمى والتروى بقصد الاستفاده من امكاناته فى تطوير البرنامج الحالى للتربيه العمليه للحصول على نظم تعليميه جديده وكوادر تدريسيه على مستوى عالى من الكفاءه ٠

## أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى :

١ - تحليل النظام الحالى للتربيه العمليه والوقوف على الجوانب السلبيه والايجابيه ٠

٢ - تطوير النظام الحالى للتربيه العمليه باستخدام منهج تحليل النظم ٠

## تساؤلات البحث :

فى ضوء ماسبق يتحدد تساؤلات البحث وفقا للآتى :

١ - ما نتيجه تحليل النظام الحالى للتربيه العمليه ؟ وما المشكلات المرتبطه بعناصر هذا النظام ؟

٢ - ما النظام البديل المقترح للتربيه العمليه والذى يمكن من خلاله معالجه جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوه فى النظام الحالى ؟

**المصطلحات المستخدمه فى البحث :**

**التربيه العمليه :**

هى الخبره المباشره التى تتلقاها الطالبه المعلمه من خلاصه ما درسته من مواد تربويه نظريه ومواد عمليه ، والتدريب العملى على التدريس خلال فترات متباعده أو متتاليه فى الميدان الحقيقى الذى تخرج له الطالبه بعد تخرجها تحت اشراف وتوجيه الاساتذه المتخصصين • ( الباحثه )

**التربيه العمليه المنفصله :**

هى الفتره التى تقوم فيها طالبات الفرقه الثالثه والرابعه بالتدريب العملى بالمدرسه المخصصه لذلك خلال يوم واحد اسبوعيا على مدار العام الدراسى • ( الباحثه )•

**التربيه العمليه المتصله :**

هى الفتره التى تقضيها طالبات الفرقه الثالثه والرابعه فى المدرسه للمخصصه للتدريب العملى خلال ثلاثه اسابيع متتاليه أثناء العام الدراسى • ( الباحثه ) •

**اسلوب النظم :**

" هو المجموع لكل الاجزاء التى تعمل بحريه واستقلال ، وكذلك مع بعضها لكى يتم الحصول على المخرجات المطلوبه" ( ١١٥ : ١٤ )•

والنظام الكامل فى اسلوب النظم يتكون من اربعه اجزاء رئيسية هى :

المدخلات ـ العمليات ـ المخرجات ـ التغذيه الراجعه •

**النظام :**

" كيان يتكون من عده اجزاء ، لكل جزء وظيفه معينه تعمل فى تفاعل منظم

وبتعاون متبادل مع الاجزاء الاخرى ، مع قدره على البقاء والاستمرار نتيجه للترابط بين هذه الاجزاء ، وذلك بغرض تحقيق الاهداف الموضوعه " ( ٨٦ : ١٩ ).

**تحليل النظم :**

هو اطار لتقدير المشكلات يسمح بتجميع أراء الخبراء فى ميادين متعدده للبحث عن أفضل البدائل لحل هذه المشكلات والوصول الى نتائج أفضل من الواقع للحالى ( ١٠٣ : ٣٣ ).

**المدخلات :**

هى كل شئ يدخل النظام التعليمى لتجرى العمليات أو التفاعلات بداخله ( ١٣٥ : ٣٤ ) وتشمل ( طالبه التربيه العمليه - تنظيم واداره التربيه العمليه - مقررات طرق التدريس النظرى والعملى - المدارس التى يتم التدريب العملى بها - اساليب الاشراف ومجالاته - تقويم ومتابعه الطالبه - الصعوبات والمشكلات التى تواجه الطالبه اثناء التربيه العمليه ) ، كما تعتبر الاهداف المراد تحقيقها عنصرا من مدخلات النظام ايضا .

**المخرجات :**

هى المحصله النهائيه لكل تفاعلات ونشاطات النظام ومدخلاته ( ١٣٥ : ٣٤ ) وتعتبر المحصله النهائيه هى تخريج مدرسه تربيه رياضيه على مستوى عالى من الكفاءه .

**العمليات :**

وتشمل الطرق والاساليب التى يتم فيها تحويل المدخلات الى مخرجات بحيث تأتى بالنتائج المراد تحقيقها عن طريق سلسله من التفاعلات والعمليات الديناميكيه

النشطة بين متغيرات النظام من موارد وطاقات ومعلومات من خارج وداخل النظـــــــام ( ١١٣ : ٣٥٣ ).

**التغذيه الراجعه :**

تأتى فى صوره معلومات نتيجه وصف المخرجات وتحليلها فى ضوء معايير خاصه تحددها الاهداف الموضوعه للنظام وتعطى المؤشرات عن مدى تحقيق الاهداف وانجازهـــا وتبين أوجه القوه والضعف فى اى جزء من النظام . وعلى ذلك يتم اجراء التطوير والتعديـل الى ان التغذيه الراجعه تعود الى المخرجات لترى الى اى مدى تحققت فى ضوء المدخلات (١١٣ : ٣٥٣ ).

**المدارس المتعاونه :**

المدارس التى يتم تدريب الطالبات بها للتربيه العمليه .